المنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم
The Arab Organization for Quality Assurance in **EDUCATION**

AROQA

المؤتمر السنوي العاشر

"الجودة والاعتماد في التعليم"

تقرير ملخص

فندق ماريوت عمان – الأردن
٢ - ٣ كانون الأول / ديسمبر ٢٠١٨
عمان – المملكة الأردنية الهاشمية

المحتــوى

المقدمة ---------- ٣
أهمية المؤتمر السنوي الذي تعقده المنظمة ---------- ٣
المحاور الرئيسية ---------- ٤
المشاركون في المؤتمر ---------- ٤

اليــوم الأول ---------- ٥
الجلسة الافتتاحية ---------- ٥
الجلسة الثانية: نماذج ضمان الجودة والاعتماد المدرسي والمؤسسي والبرامج الأكاديمية ---------- ١٢
الجلسة الثالثة: برامج التقييم المؤسسي وعوامل تقييم الجودة وأسس الاعتماد ---------- ١٥
الجلسة الرابعة: اثر جودة التعليم في تحقيق اهداف التنمية المستدامة ---------- ١٨
اجتماع الهيئة العمومية السنوي لأعضاء المنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم ---------- ٢١

اليــوم الثانــي ---------- ٢٣
ورشة العمل الأولى: التعرف على معايير اعتماد ABET : خطوات عملية لتنفيذ عمليات التحسين المستمر ---------- ٢٣
ورشة العمل الثانية: دور القيادة المدرسية في تحسين جودة التعليم ---------- ٢٤

المقدمـــة

تأسست المنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم في بلجيكا عام ٢٠٠٧ كمنظمة غير ربحية، تهدف إلى النهوض بجودة التعليم في الوطن العربي عن طريق تقديم خدمات، تتعلق بضمان الجودة والاعتماد وتحسين مستوى التعليم، إضافة إلى بناء القدرات وتبادل الخبرات ونشر الوعي، حول خصائص التعليم المتميز في المنطقة العربية. وقد حصلت على تأييد ودعم الأمين العام لجامعة الدول العربية.

ينتمي إلى المنظمة ٦٤ عضوا من الجامعات العربية والمؤسسات التعليمية، وتعمل من خلال العديد من اتفاقيات التعاون مع المنظمات العربية والدولية، التي تعنى بتعليم تأسيس أنظمة ضمان الجودة لمؤسسات تعليمية في الدول العربية إضافة إلى تنظيم عدد من المؤتمرات والندوات وورش العمل، لنشر الوعي وبناء القدرات في مجال جودة التعليم.

نحو تعزيز جودة التعليم في المنطقة العربية

إن التحديات التي تعصف بالتعليم في المنطقة العربية في الوقت الراهن ساهمت في التشجيع نحو أنظمة الجودة التعليمية، ولعل من أبرز هذه التحديات: الربيع العربي، زيادة الوعي وتأثير التكنولوجيا، وظهور أنواع جديدة من التعليم، مما أدى إلى الحاجة الملحة لتعليم عالي الجودة، ورفع سقف توقعات الطلبة ورغبتهم بالابداع والانجاز من خلال تعليم أفضل.

وقد أدخلت مفاهيم جديدة ونظريات لتعزيز التعليم من أجل مواكبة المتطلبات التكنولوجية والاجتماعية والسياسية. واستحدثت هذه النظريات أسسا لمعايير الجودة، وأساليب التعلم المتنوعة كالتعليم الرقمي، والابتكار التكنولوجي وصنع المعرفة.

وساهمت الحاجة الملحة لسياسة تعليمية شاملة للمؤسسات التعليمية في توعية أصحاب القرار، حيث بدأت المؤسسات تدرك أهمية تطوير وتنفيذ إجراءات الجودة في عمليات التعليم والتعلم، فضلا عن إعداد المهنيين بالمعرفة والكفاءات والمهارات المطلوبة لسوق العمل.

أهمية المؤتمر السنوي الذي تعقده المنظمة

تهدف المؤتمرات السنوية التي تعقدها المنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم إلى توفير المنصة العلمية للباحثين والعلماء والمتخصصين للعمل على تطبيق نماذج فاعلة لنظم ضمان الجودة في التعليم، والتعريف بالتحديات والآفاق المتعلقة بها، وتوسيع المشاركة الفعالة والتعاون بين المؤسسات التعليمية والمنظمات والهيئات المتخصصة بالجودة والاعتماد. وتعقد المؤتمرات السنوية بحضور العديد من الباحثين والعلماء والخبراء لمناقشة قضايا التعليم والجودة والاعتماد وتبادل الخبرات وعرض التجارب والدراسات والابحاث المتعلقة بالجودة على مستوى المنطقة العربية.

أهداف المؤتمر

يهدف المؤتمر إلى توفير المنصة العلمية للباحثين والأكاديميين والخبراء لتبادل الخبرات وعرض الأبحاث العلمية والتجارب حول جودة التعليم والاعتماد ومناقشة التحديات والآفاق التي ستسهم في رفع سوية التعليم وتعزيز دوره في التنمية والرفاه الاقتصادي.

هيكلية المؤتمر

أتاح المؤتمر فرصة فريدة للأكاديميين والباحثين العرب والقادة والقائمين على جودة التعليم في العالم العربي والخبراء لمناقشة التحديات التي تواجه ضمان الجودة في التعليم وأثرها على التنمية المستقبلية للتعليم. وعقد المؤتمر بالتزامن مع الملتقى الثامن للربط التقني للبنى التحتية الإلكترونية العربية في إطار البنى العالمية الذي

عقدتـه المنظمـة العربيـة لشـبكات البحـث والتعليـم (http://eage2018.asrenorg.net) وبحضـور أكثـر مـن ٢٠٠ مشـارك مـن الـدول العربيـة والعالـم.

وركز المؤتمر على توفير فرص ملائمة للتفاعل والنقاش بين المشاركين من خلال:

- كلمات رئيسية لمتحدثين رئيسيين.
- جلسات مناقشة وعرض للمعايير والأسس في الاعتماد وجودة التعليم.
- اجتماعات وجلسات تشاورية ومتخصصة.
- ورشات عمل وعرض لخبرات إقليمية وعالمية ناجحة في جودة التعليم.

المشاركـون فـي المؤتمـر

انطلاقـاً ممـا توليـه المنظمـة العربيـة لضمـان الجـودة فـي التعليـم مـن اهتمـام كبيـر لمشـاركة الباحثيـن والمختصيـن والخبـراء وصانعـي القـرار، فقـد نهجـت المنظمـة إلـى توفيـر الأليـات المناسـبة لتوسـيع المشـاركة مـن أجـل تحقيـق رسـالتها التنمويـة فـي نشـر المعرفـة وإثرائهـا وتعزيـز ثقافـة الجـودة ورفـع سـوية التعليـم والمعرفـة. وحرصـت المنظمـة إلـى دعـوة ممثليـن وباحثيـن مـن المؤسسـات والمنظمـات التاليـة:

- هيئات الاعتماد وضمان الجودة الوطنية في الدول العربية.
- المؤسسات التعليمية العربية والأجنبية.
- اتحاد الجامعات العربية.
- مؤسسات المجتمع المدني والمنظمات التي تعنى بالتعليم والجودة والاعتماد.

وتحـدث فـي المؤتمـر عـدد مـن الخبـراء والمتخصصيـن العالمييـن مـن خـلال تقديـم العـروض والمشـاركة فـي حلقـات النقـاش حـول تطويـر جـودة التعليـم ومسـتجدات الاعتمـاد الأكاديمـي وتحدياتـه، كمـا وتحـدث عـدد مـن الخبـراء وممثلـي الهيئـات الوطنيـة لضمـان الجـودة والاعتمـاد والباحثيـن وصانعـي السياسـات علـى المسـتويين العربـي والعالمـي.

كمـا شـارك فـي المؤتمـر صنـاع القـرار مـن الحكومـات والمؤسسـات والأوسـاط الأكاديميـة والمنظمـات غيـر الحكوميـة ومؤسسـات المجتمـع المدنـي، وركـز علـى توفيـر فـرص ملائمـة للتفاعـل والنقـاش بيـن الضيـوف مـن جهـة، ومـع المتحدثيـن مـن جهـة أخـرى.

المحـاور والمواضيـع

بحـث المؤتمـر بشـكل أساسـي فـي تفعيـل جـودة التعليـم علـى المسـتوى الإقليمـي، وطـرح عـدة موضوعـات فـي ٣٦ ورقـة علميـة محكمـة حـول:

- معايير وأطر أنظمة ضمان الجودة والاعتماد في التعليم.
- ضمان الجودة والاعتماد في التعليم المدرسي، والتعليم العالي، والتدريب المهني.
- برامج التقييم المؤسسي وعوامل تقييم الجودة وأسس الاعتماد.
- نماذج ضمان جودة والاعتماد الأكاديمي.
- التخطيط المؤسسي للجودة والاعتماد الأكاديمي.
- أية مواضيع اخرى لها علاقة بالتعليم وانظمة الجودة والاعتماد المؤسسي والأكاديمي.

المشاركـون فـي المؤتمـر

انطلاقـاً ممـا توليـه المنظمـة العربيـة لضمـان الجـودة مـن اهتمـام كبيـر فـي مشـاركة أهـل الاختصـاص والـرأي، الـذي تعـده مـن أولـى أولوياتهـا ومـن أهدافهـا الرئيسـية والـذي تطمـح مـن خلالـه إلـى تحقيـق رسـالتها التنمويـة، فـي نشـر المعرفـة وإثرائهـا، فقـد نهجـت المنظمـة العربيـة لضمـان الجـودة وسـائل عديـدة لاسـتقطاب الخبـراء والمتخصصيـن مـن مختلـف العالـم ممـا سيسـاهم فـي تعزيـز ثقافـة الجـودة ورفـع سـوية التعليـم والمعرفـة.

المتحدثـون

تحدث في المؤتمر عدد من الخبراء والمتخصصين من مختلف الدول من خلال تقديم العروض والمشاركة في حلقات النقاش حول آخر تطورات الاعتماد الأكاديمي، وضمان الجودة والتطبيقات المتعلقة بها، كما وتحدث عدد من الخبراء والباحثين على المستويين العربي والعالمي، وشارك بدور رئيسي خلال الجلسة الافتتاحية، كل من:

- عطوفة الأستاذ الدكتور غيث عبندة، رئيس منظمة IEEE في الأردن - الأردن.
- سعادة الأستاذ الدكتور عبدالرحيم الحنيطي، الأمين العام المساعد، اتحاد الجامعات العربية - الأردن.
- سعادة الأستاذ أندريا ماتيو فونتينا، سفير الاتحاد الأوروبي في الأردن - الأردن
- المستشارة الأستاذة دعاء خليفة، مدير إدارة التربية والتعليم والبحث العلمي بجامعة الدول العربية - جمهورية مصر العربية.
- معالي الدكتور صبري صيدم، وزير التربية والتعليم - دولة فلسطين.
- سعادة الدكتور طلال أبوغزاله، رئيس المنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم - الأردن.

جلسـات المؤتمـر

عقد المؤتمر ثلاث جلسات إضافة إلى الجلسة الافتتاحية، وفيما يلي تفاصيل الجلسات:

اليـــوم الأول

الجلســـة الافتتاحيـــة:

انطلقت أعمال المؤتمر السنوي العاشر للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم والملتقى الثامن للربط التقني للبنى التحتية الإلكترونية العربية في إطار البنى العالمية الذي عقدته المنظمة العربية لشبكات البحث والتعليم برعاية معالي وزير التربية والتعليم والتعليم العالي والبحث العلمي في الاردن.

عطوفـة الأستـاذ الدكتـور غيـث عبنـدة

رئيس منظمـة IEEE في الأردن

رحب عطوفة الأستاذ الدكتور غيث عبندة بجميع الخبراء والأكاديميين والمتحدثين والسادة الحضور مشيداً بجهود سعادة الدكتور طلال أبوغزاله رئيس المنظمة العربية لشبكات البحث والتعليم و المنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم على تنظيم هاتين الفعاليتين.

كما أشار سعادته إلى جهود منظمة ASREN في ربط المؤسسات التعليمية على مستوى الوطن العربي ودور AROQA لتعزيز الجودة ورفع مستوى التعليم في الوطن العربي وبناء القدرات.

ونوه عطوفته إلى أننا في عصرٍ أصبحت فيه جودة التعليم ضرورة أساسية لتعزيز التنمية بكافة اشكالها، وتحسين مستويات البحوث والتعليم والتدريب.

وعرف عطوفة الأستاذ الدكتور غيث عبندة، بمنظمة IEEE وهي مؤسسة عالمية لتطوير وابتكار أحدث التقنيات في عالم الكهرباء والإلكترونيات تم أنشاؤها عام ١٩٦٣، وقد تم انشاء فرع في الاردن عام ١٩٩٩.

يشار إلى أن هذه المنظمة فيها ما يزيد عن ٤٠٠,٠٠٠ عضو موزعين في ١٦٠ دولة، ومقرها الرئيسي في نيويورك وتكمن أهمية هذه المنظمة في أنها تعتبر أحد أهم مصادر البحث العلمي والاختراعات والتطويرات التي تتم على التقنية الكهربائية والإلكترونية ، فهي تقوم بعقد أكثر من ١٨٠٠ مؤتمر علمي، وتنتج عدد كبير من المجلات والكتب والمقالات والنشرات العلمية المهمة جدا سنويا ، كما أنها تملك عدد هائل وضخم من المراجع المهمة والنادرة المختصة بالهندسات الكهربائية والإلكترونية ، لايمكن الوصول إليها سوى للمشتركين بالمنظمة.

وفي الختام شكر عطوفة الأستاذ الدكتور غيث عبندة القائمين على المؤتمرين حيث تمنى سعادته أن تتكلل أعمال المؤتمرين بالنجاح وأن تتلخص عنهما رؤية عربية تعمل على تعزيز وتطوير التعاون المشترك في البحث والتعليم.

سعادة الأستاذ الدكتور عبدالرحيم الحنيطي

الأمين العام المساعد، اتحاد الجامعات العربية - الأردن

عبر سعادة الأستاذ الدكتور عبدالرحيم الحنيطي، الأمين العام المساعد لاتحاد الجامعات العربية عن سعادته بترأس سعادة الدكتور طلال أبوغزاله -رئيس المنظمة العربية لشبكات البحث والتعليم والمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم للجلسات كما أشاد بمشروع ASREN والذي أطلق في كانون الأول / ديسمبر ٢٠١٠ في جامعة الدول العربية، حيث أشاد ببرنامج e-AGE الذي يُعقد سنويا في بلد عربي، حيث يتطابق برنامج e-AGE مع أهداف الاتحاد كما اشار الى ان اتحاد الجامعات العربية سيتعاون مع المنظمة العربية لشبكات البحث والتعليم في نشر مفهوم ودور شبكات البحث والتعليم، وكذلك تشجيع بناء واستخدام هذه الشبكات بما يسهم في تطوير مجتمعاتنا البحثية والأكاديمية مع التركيز على الطلبة والباحثين الشباب في المنطقة.

كما شدد سعادته على أهمية ودور شبكات البحث والتعليم في تطوير العملية البحثية والتعليمية، حيث أسس وترأس شبكة الجامعات الأردنية في عام ٢٠٠٥ ، والتي كانت من الشبكات الرائدة في حينه، وكان لها دور بارز في تأسيس المنظمة العربية لشبكات البحث والتعليم وتطوير البنية التحتية على مستوى المنطقة.

وتمنى سعادته في الختام النجاح للمنظمتين وشكر كل الجهات التي أسهمت في إنجاحهما وخصوصا جامعة الدول العربية ومجموعة طلال أبوغزاله والاتحاد الأوروبي.

سعادة الأستاذ أندريا ماتيو فونتينا

سفير الاتحاد الأوروبي في الأردن

رحب سعادة الأستاذ أندريا ماتيو فونتينا، سفير الاتحاد الأوروبي في الأردن بجميع الحضور كما شكر سعادة الدكتور طلال أبوغزاله لرئاسته منظمتين رائدتين مختصتان بالجودة والبحث العلمي.

ووضح أن هذان المؤتمران يتماشيان مع التطور الكبير الذي تشهده منطقتنا موضحاً أن تأثير التكنولوجيا في التعليم العالي جعل الطلاب متعطشين للتعلم وهذا بالطبع لا يلغي دور المعلمين والتربويين في تقديم أحسن الخدمات التعليمية للطلاب، ولهذا لا بد من وجود تشارك وتعاون مع جميع الشركاء وأن نعمل معا لخلق جميع الفرص لتحقيق ذلك. حيث تكمن التحديات في استثمار المعرفة وتسخير جميع السبل والأبحاث لتصب في مصلحة التعليم والبحث العلمي في المنطقة.

وأشار سعادته إلى التحديات التي تواجه مؤسسات التعليم في الوطن العربي عموما في ظل الأوضاع الراهنة.

كما شدد على اجراءات ضمان الجودة، وتعزيز التعاون البحثي والأنشطة المشتركة، وإنشاء شبكات البحوث في المنطقة العربية والعالم. حيث أكد سعادة السفير عن دعمه لبرنامج ASREN من قبل الاتحاد الأوروبي من خلال مشاريع مختلفة.

وتطرق سعادة السفير إلى موضوعات خاصة بالبحث والتعليم، مع التركيز على أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والبنى الإلكترونية، والشبكات من أجل تطوير البحث والتعليم. كما شكر القائمين على ملتقيات e-AGE الإلكترونية السابقة، حيث جذبت مستوى عال والمتحدثين المميزين من جميع أنحاء العالم.

وأشاد سعادة السفير بالمؤتمر حيث سيوفر فرصا مثمرة لإقامة الشبكات وتبادل الخبرات والتعاون في مجال التعليم والبحوث والابتكار ولتحقيق آفاق جديدة بين الدول العربية وأوروبا أيضا.

وأشار سعادته أن الاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية تعملان معا بشكل وثيق للتصدي للتحديات الإقليمية المشتركة.

واختتم سعادة السفير متمنياً عقد مؤتمرات ناجحة ومناقشات مثمرة، وعبرّ عن ثقته من أن نتائج الاجتماعات الخاصة بالمؤتمرات ستكون ذات قيمة كبيرة وتأثير على مستقبل شبابنا واقتصادنا، وأكد حرصه على الحصول على التوصيات التي سيخرج بها المؤتمر.

المستشارة الأستاذة دعاء خليفة

مدير إدارة التربية والتعليم والبحث العلمي بجامعة الدول العربية - جمهورية مصر العربية

نقلت سعادة المستشارة الأستاذة دعاء خليفة، مدير إدارة التربية والتعليم والبحث العلمي بجامعة الدول العربية تحيات معالي السيد/ أحمد أبو الغيط - الأمين العام لجامعة الدول العربية وتمنياته بأن تتكلل أعمال هذا المؤتمر بالنجاح وأن تتمخض عنه رؤية عربية تعمل على تعزيز وتطوير التعاون المشترك في مجال التعليم والبحث العلمي.

كما رحبت سعادتها بالسادة الخبراء والأكاديميين وجميع المشاركين، وعبرت عن شكرها وامتنانها لمجموعة طلال أبوغزاله على حسن التنظيم وكرم الضيافة وأشادت بجهود (AROQA) لتعزيز الجودة ورفع مستوى التعليم في الوطن العربي على المستوى الأكاديمي للمدارس والمعاهد والجامعات وبناء القدرات وعقد ورش العمل المتخصصة والمؤتمرات السنوية، بالإضافة إلى جهود منظمة (ASREN) التي تركز على البنية التحتية الالكترونية واسعة النطاق لربط الجامعات والمؤسسات التعليمية والبحثية على مستوى الوطن العربي.

وأشادت سعادتها كذلك بالتعاون المثمر والبنّاء مع مجموعة طلال أبو غزاله واستضافة المؤتمر السنوي السابق للمنظمة في دورته التاسعة بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية في شهر ديسمبر من العام الماضي، والذي أوصى بتطوير التعاون مع جامعة الدول العربية لتطوير التكامل الالكتروني لشبكات البحث والتعليم في الدول العربية، وتعزيز الشراكات من اجل تطوير مشاريع مستدامة نحو الربط التقني والبحث العلمي وتطوير البنى التحتية الالكترونية وتقديم الدعم للعلماء والباحثين، مع التركيز على جودة التعليم في العالم العربي لتحسين وتطوير مخرجاته لتتناسب مع احتياجات سوق العمل، في ظل التغيرات المتسارعة وثورة المعلومات والتقدم التقني .

وأشارت المستشارة إلى أن جامعة الدول العربية تعمل من خلال إدارة التربية والتعليم والبحث العلمي وبالتعاون والتنسيق مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم على تحسين جودة التعليم المقدم الى المواطن العربي على كافة المستويات والمراحل التعليمية.

وسيكون عام ٢٠٢٤ عقداً للقضاء على الامية في جميع انحاء الوطن العربي بجميع اشكالها (الابجدية ، الرقمية ، الثقافية) ، مثمنة دور مجموعة طلال أبوغزاله في المشاركة الفاعلة في كافة اجتماعات لجنة التنسيق العليا للعقد العربي لمحو الامية، وجاري التنسيق مع المجموعة حالياً لإنشاء الموقع الالكتروني الخاص بالعقد العربي.
وأشارت إلى أن الامانة العامة لجامعة الدول العربية لم تغفل أهمية النهوض بالبحث العلمي وهي تعمل على تنفيذ قرار القمة العربية رقم ٧٠٠ المتخذ في دورتها (٢٨) عام ٢٠١٧ المنعقدة بالمملكة الاردنية الهاشمية، باعتماد الاستراتيجية العربية للبحث العلمي والتكنولوجي والابتكار، لبلورة رؤية عربية للنهوض بالبحث العلمي والتكنولوجي والتطوير والابتكار وربطها بالتنمية والاقتصاد في الوطن العربي.

وفي الختام أكدت سعادتها ان جامعة الدول العربية على استعداد للتعاون مع كافة المؤسسات التعليمية والبحثية والمنظمات الاقليمية والدولية المعنية بهدف تحسين جودة التعليم المقدم الى المواطن العربي، كما أكدت ان نتائج اعمال وتوصيات المؤتمر ستكون محط اهتمام الامانة العامة لجامعة الدول العربية ومتابعتها للعمل على تنفيذها، متمنية التوفيق والنجاح لمجموعة طلال أبوغزاله في الدور الهام الذي تقوم به من اجل النهوض بجودة التعليم في الوطن العربي .

معالي الدكتور صبري صيدم

وزير التربية والتعليم العالي - دولة فلسطين

بدأ معالي الدكتور صبري صيدم كلمته بالشكر الجزيل والامتنان لسعادة الدكتور طلال أبوغزاله - رئيس المنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم AROQA و الشبكة العربية للبحث والتعليم – ASREN على دعمه لمبادرات التعليم ورؤيته الاستشرافية للمستقبل لتحقيق تطوير معرفي للاستفادة من العصر الالكتروني الجديد.

وشدّد وزير التربية والتعليم العالي د. صبري صيدم على أن وزارته ماضية قدماً في مساعيها الرامية إلى تطوير التعليم، وتسجيل المزيد من الإنجازات وتطبيق البرامج النوعية التي تستهدف إحداث نقلة نوعية على صعيدي التعليم العام والعالي.

أمّا أبرز الخطوات الخاصة بقطاع التعليم العام/ المدرسي، فأوجزها معاليه بمدارس التعلم الذكي عبر مدارس بلا واجبات، وبلا حقائب وبلا امتحانات، وتوسيع نطاق دمج التعليم المهني والتقني بالتعليم العام؛ وتعميم النشاط الحر، والارتقاء بواقع الكشافة المدرسية بما يؤسس لصقل شخصية الطالب ، وتنفيذ برنامج ضبط جودة التعليم بتوفير آليات متابعة حثيثة للمدارس.

وجدد معاليه الالتزام بمواصلة تطوير منهاج الصفوف وفق منحى يعمّق الروح الوطنية، ويستلهم روح التطورات المتسارعة وبما يعدُّ طلبتنا لمهارات القرن الحادي والعشرين، ويزاوج بين البناء المعرفي وتعزيز «منظومة القيم» على حد تعبيره، داعياً أبناء فلسطين للدفاع عن مناهجهم الوطنية في ضوء الهجمة الإسرائيلية المتصاعدة والادعاءات بالتحريض.

وأكد معاليه ان المؤتمر فرصة لتضافر الجهود نحو تطوير بنية تحتية أفضل وتعليم بجودة عالية لمستقبل زاهر لشبابنا فمن يقبض على العلم يقبض على المستقبل.

سعادة الدكتور طلال أبوغزاله

رئيس المنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم والمنظمة العربية لشبكات البحث والتعليم

عبر رئيس المنظمة سعادة الدكتور طلال أبوغزاله عن جزيل الشكر والامتنان لمعالي الدكتور وزير التربية والتعليم والتعليم العالي والبحث العلمي لرعايته للملتقى السنوي الثامن حول ربط البنية التحتية الإلكترونية العربية في إطار البنى العالمية والمؤتمر السنوي العاشر حول جودة التعليم، حيث تعتبر هذه الرعاية الكريمة دعما لنشاطات البحث والتعليم وشبكات البنية التحتية الإلكترونية لكامل المنطقة العربية.

كما وجه سعادته جزيل الشكر لجامعة الدول العربية على دعمها المستمر والتي تعمل المنظمتان تحت مظلتها و للاتحاد الأوروبي على تمويلها السخي لتطوير شبكات البحث والتعليم ولمساهماته في تطوير المشاريع العلمية والمعرفية وثمن مشاركة اتحاد الجامعات العربية في المؤتمر وأشار إلى انه وخلال المؤتمرين ستعقد عدة فعاليات إقليمية تركز على البحث والتعليم:

- الملتقى الدولي الثامن للمنظمة العربية لشبكات البحث والتعليم (ASREN).
- المؤتمر السنوي العاشر للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم (AROQA).
- ورش عمل حول البنى التحتية.
- ورش عمل حول ضمان الجودة.

ونوه سعادته إلى تطوير موقع شبكة آسرن في لندن وزيادة السعة بين شبكة آسرن وشبكة جيانت الأوروبية إلى ١٠ جيجا بت في الثانية وذلك لتلبية الحاجة المتزايدة للربط على شبكة آسرن.

وأعلن سعادته عن اتمام ربط شبكة الأبحاث في المملكة المغربية على شبكة آسرن وشبكة جيانت بسعة ١ جيجابت في الثانية كما تم ربط مركز الخوارزمي وهي شبكة الأبحاث في جمهورية تونس على شبكة آسرن وشبكة جيانت بسعة ١ جيجابت في الثانية وأعلن سعاته أيضا عن اطلاق دليل معايير ومؤشرات الاعتماد للمدارس للعام ٢٠١٩ الخاص بأروكا حيث تم ادخال التعلم الرقمي كمؤشرات في معيار التعليم والتعلم وإدخال البحث بما يناسب أعمار الطلبة وذلك كمؤشر من مؤشرات جودة الطلبة والمخرجات، واعتماد معيار التميز والإبداع معيارا أساسيا بعد أن كان اختياريا.

وعبر سعادته عن فخره بانجازات شركاءنا في المملكة العربية السعودية وفي سلطنة عمان وفي لبنان وفي الامارات العربية المتحدة.

وثمن سعادته عاليا التواصل من كل من العراق وسوريا لمساعدتهم في بناء شبكات بحث وتعليم في تلك البلاد والربط على شبكة آسرن حيث هناك تفاعل وتعاون على أعلى المستويات في هاتين الدولتين في مجال أنشطة الربط التقني وايضا النشاطات الخاصة بجودة التعليم.

وأعلن سعادته عن تنظيم عدة جلسات حوارية، سيتم خلالها عرض لخبرات وأبحاث علمية وتطبيقية يشارك فيها خبراء من حول العالم حول شبكات البحث والتعليم والجودة والإعتماد، يمكن أن نستنبط منها أفكارا هامة ونتائج عملية تستحق التطبيق. متمنياً أن يخرج المؤتمر بقرارات تمكن الجميع من الاستثمار في التعليم والنهوض بجودته وتطوير روابط تقنية عابرة للحدود بين الشبكات الوطنية للبحث والتعليم العربية، وذلك للمساعدة في دعم التعاون بين العلماء العرب والعمل نحو إيجاد مجتمعات علمية تتسم بالابتكار والابداع.

الكلمــة الرئيسيــة: آســرن

إريك هويزر

الرئيس التنفيذي ، GÉANT - هولندا ، قوة التحولات في NRENs

أشـاد الخبيـر إريـك هويـزر باسـهامات مجموعـة طـلال أبوغزالـه فـي مجـال التعليـم كجهـود منظمـة (ASREN) التـي تركـز علـى البنـى التحتيـة الالكترونيـة واسـعة النطـاق لربـط الجامعـات والمؤسسـات التعليميـة والبحثيـة علـى مسـتوى الوطـن العربـي، وكذلـك بنـاء القـدارت وعقـد ورش العمـل المتخصصـة والمؤتمـرات السـنوية فـي مجـال التعليـم.

وفـي هـذا الإطـار، عبـر الخبيـر هويـزر عـن سـعادته بالمشـاركة فـي الملتقـى الدولـي الثامـن للربـط التقنـي للبنـى التحتيـة الالكترونيـة العربيـة للمنظمـة العربيـة لشـبكات البحـث والتعليـم والمؤتمـر السـنوي العاشـر للمنظمـة العربيـة لضمـان الجـودة فـي التعليـم.

كمـا تحـدث الخبيـر هويـزر عـن مجموعـة مـن الخدمـات الفريـدة للبحـث والتعليـم والتـي تشـكل فـي مجملهـا مشـاريع ناجحـة مـن الأعضـاء أو مـن شـركات أو منظمـات غيـر حكوميـة أو أي كيـان آخـر وغيـر هـادف للربـح مثـل (ASREN) وبيـن الخبيـر الحاجـة إلـى اتصـالات شـبكية مناسـبة للتأكـد مـن إشـراك جميـع الخبـراء والباحثيـن فـي العالـم فـي الوصـول للمعلومـة، وتحفيـز المهـارات الرقميـة حيـث أكـد أن الشـبكات الإقليميـة والبحثيـة والتعليميـة الوطنيـة (NRENs) هـي نمـوذج فريـد حبـث تمكـن الباحثيـن والطـلاب والمعلميـن مـن الوصـول إلـى الشـبكة والخدمـات الصحيحـة فـي بلدهـم وبقيـة العالـم مـن خـلال تسـهيل التعـاون والتواصـل بيـن الباحثيـن والطـلاب فـي جميـع أنحـاء العالـم وتعـزز NRENs نتائـج جهودهـا فـي النمـو الاقتصـادي كمـا وتعمـل علـى تعزيـز الثقافـة التعاونيـة والتكنولوجيـة حـول العالـم.

وفـي الختـام، توجـه الخبيـر هويـزر بالشـكر للاتحـاد الأوروبـي علـى دعمـه وإلـى القائميـن علـى المؤتمـر لحسـن التنظيـم وكـرم الضيافـة، متمنيـاً النجـاح والتوفيـق للمؤتمـر.

درع المنظمــة العربيــة لضمــان الجــودة فــي التعليــم تكريمــا للداعميــن

كـرّم الدكتـور طـلال أبوغزالـه الشـخصيات والـوزارات والمؤسسـات الراعيـة والداعمـة للمؤتمـر وقدم لهـم درع المنظمة تقديـراً وتكريمـاً لجهودهـم ودورهـم فـي إنجـاح أعمـال المؤتمـر وهم:

معالي الدكتور صبري صيدم، وزارة التربية والتعليم العالي في فلسطين – دولة فلسطين

المستشارة الأستاذة دعاء خليفة، مدير إدارة التربية والتعليم والبحث العلمي بجامعة الدول العربية - جمهورية مصر العربية

أ.د. محمد الحيلة، جامعة الشرق الأوسط - الأردن

وزارة التربية والتعليم - الأردن

جامعة طرابلس - ليبيا

أ.هاني الحامد، مركز التطوير التربوي Pedagogy - لبنان

رئيس الجلسة:

أ. د. عصام جلهم

الجامعة الأردنية - الأردن

أ.د. عصام صالح جلهام هو أستاذ الهندسة الصناعية في الجامعة الأردنية. نشر أكثر من ٧٠ ورقة بحثية ، والتي تعتبر نقطة مرجعية للعديد من الباحثين في جميع أنحاء العالم ، البروفيسور عصام هو الآن عضو في هيئة تحرير ثلاث من المجلات العلمية المعروفة في العالم في مجالات أبحاثه بالإضافة إلى المجلة العربية لضمان الجودة في التعليم. كان نائب رئيس هيئة اعتماد وضمان جودة التعليم العالي في المملكة الأردنية الهاشمية لمدة أربع سنوات.

الأبحاث التي تم تقديمها:

أ.د. عمر الخرابشة

جامعة البلقاء التطبيقية - الأردن

(حوكمة مؤسسات التعليم العالي كمتطلب لتحقيق جودة وتميز الأداء)

تهدف هذه الورقة البحثية التعرف إلى مفهوم الحوكمة في مؤسسات التعليم العالي العربية بوصفه متطلبا لتحقيق جودة وتميز الأداء، وقد استعرض الباحث نشأة المفهوم وتعريفاته، وانتقال تطبيقه إلى مؤسسات التعليم العالي بعد أن أثبت نجاحا في قطاع الشركات والأعمال، ثم عرض الباحث للمبادئ التسعة للحوكمة والتي اعتمدها برنامج الأمم المتحدة الانمائي (UNDP)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستعان بالدراسات والأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة، ثم بين الباحث أسباب ظهور الحوكمة في مؤسسات التعليم العالي العربية، ثم عرض لنماذج حوكمة الجامعات، وتطرقت الورقة إلى أخلاقيات الحوكمة في مؤسسات التعليم العالي، ومعوقات تطبيق مفهوم الحوكمة في مؤسسات التعليم العالي العربية، وانتهت الورقة بعدد من التوصيات.

أ. سميرة عثمان

مدارس الحجاز الأهلية - الأردن

(الإعتماد الأكاديمي للمدارس ضماناً لجودة التعليم وتحقيقاً لرؤى جلالة الملك عبد الله الثاني)

يعتبر التعليم شريان الحياة للمجتمعات، وترتكز عليه الأمم في تقدمها ونهضتها، وهو أساس التطور والتقدم في عصر اقتصاد المعرفة كما يرى جلالة الملك عبد الله الثاني في ورقته النقاشية السابعة والتي حملت عنوان (بناء قدراتنا البشرية وتطوير العملية التعليمية جوهر نهضة الأمة) عنوان يتضح لنا من خلاله رؤية ملكية للتعليم تنبثق من الفكر النهضوي للأمة.

فإذا كانت الأوراق النقاشية الخمسة الأولى طرحت موضوع الإصلاح السياسي ودعت لتحقيق السلام والأمان والإزدهار والكرامة للشعب الأردني، وجاءت الورقة السادسة لتؤكد على سيادة القانون وتطوير القضاء ومحاربة الواسطة والمحسوبية، فإن الورقة السابعة قد جاءت برؤية رسمت لنا طريق الإصلاح والتطوير للعملية التعليمية والتي تعتبر الركيزة الأساسية للإصلاح الشامل بمختلف القطاعات المؤثرة في مستقبل الأردن.

ولقد كان الهدف الأساسي لهذه الورقة بناء فلسفة وطنية مشتركة يتفق عليها جميع أطياف المجتمع الأردني نحو مستقبل التعليم حيث وضع جلالة الملك من خلالها إطاراً وطنياً لتوضيح الأهداف الحقيقية لقضية تطوير التعليم وعلاقته باللغة والدين والحداثة والمعرفة. فإصلاح وتطوير منظومة التعليم سيؤدي إلى بناء قدرات إدارية واقتصادية وسياسية وعسكرية وصروح ومؤسسات تقود لنهضة الأردن.

وبما ان هذه الورقة قد حظيت بالتوافق والاجماع حولها وإدراك أهميتها فلابد من ترجمتها على أرض الواقع بأدوات معرفية واضحة وخطط تحقق الأهداف التي سعى لها جلالة الملك والمبنية على منظومة خطة استراتيجية أساسها الفكر والعقل، لهذا لابد من العمل يداً بيد مع مؤسسات الوطن والمجتمع العامة وعلى رأسها وزارة التربية والخاصة كالمنظمة العربية لضمان جودة التعليم التابعة لمجموعة طلال ابو غزالة للإنخراط معا بعملية الإصلاح التعليمي .

د. معمر اشتيوي

الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة - فلسطين

(التقييم الذاتي لبرنامج اعداد المعلمين قبل الخدمة)

ترتكز رؤية إعداد المعلمين قبل الخدمة (PRESET) على التطلعات المستقبلية للحكومة في هذا الشأن والواردة في استراتيجيات وخطط وبرامج إعداد وتأهيل المعلمين.

وتوفر عملية الاعتماد تقويماً خارجياً مستقلاً لفعالية برامج الإعداد التي تقدمها مؤسسات التعليم العالي، وتشخيصاً لما يجب على هذه المؤسسات عمله لتحسينها. وتعرّف هيئات الاعتماد والجودة مصطلح (الاعتماد) بأنه عملية التحقق من المقبولية المهنية لبرنامج اعداد المعلمين قبل الخدمة، الذي يؤدي إلى منح مؤهل في التعليم. وتجدر الإشارة إلى أن الاعتماد ينطبق على البرامج وليس على مؤسسات التعليم العالي، أي أن ما يتم اعتماده هو البرنامج الذي تنفذه مؤسسة التعليم العالي، وليس المؤسسة نفسها، وتعتقد الهيئات أن كل برنامج يجب تقويمه بدقة على أساس فردي وتقديم تقرير مهني بذلك، كما يوفر الإعتماد على وجه الخصوص (للطلبة المعلمين)، ولمن يُحتمل التحاقهم في المستقبل من طلبة معلمين، تقييماً متخصصاً مستقلاً لجودة أداء برنامج الإعداد في الشراكة، وجودة التدريب المقدم. كما تقدم هذه العملية ضمانات لوزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي، ولهيئات الاعتماد والجودة، بأنه يجري تلبية الحد الأدنى من المعايير، كما تعزز الارتقاء بكل مؤسسة تقدم برامج التعليم العالي، وبالنظام التعليمي برمته.

وتكفل معايير اعتماد جميع برامج الإعداد قبل الخدمة، تلبية التوقعات العالية للحكومة بشأن إعداد المعلمين. ويشمل ذلك قيام مؤسسات التعليم العالي والمدارس بإبرام شراكات عمل، واجتذاب نوعية عالية الجودة من الطلبة إلى التعليم، واجتذاب نوعية عالية الجودة من المدرسين ليقوموا بمهمة «معلمين للمعلمين»، وضمان الاتساق في جودة ما تقدمه جميع برامج الإعداد، وتخريج طلبة معلمين أكفاء قادرين على توفير فرص تعليمية ممتازة لجميع طلبة الصفوف ١-٤.

د. ايميلـــي سلكـوك

مدرسة باريس للاقتصاد - فرنسا

(مخاطر ضبط الجودة)

أدى التحرك نحو ضمان الجودة في التعليم إلى زيادة في توحيد الأهداف التعليمية. إن حالة التعليم غير الرسمي في الأردن مثال على مخاطر الخلط بين ضبط الجودة والتوحيد القياسي: هذا قد يعوق تطوير المهارات الشخصية مثل التفكير الناقد والابتكار ؛ وقد يكون ضارًا اجتماعيًا لأولئك الذين يقعون خارج المعيار المحدد ؛ وقد يؤدي إلى فرض معايير تعليمية من قبل طرف ثالث. في نهاية المطاف ، يؤدي استخدام التوحيد القياسي كطريقة لمراقبة الجودة إلى خفض الجودة الفعلية للتعليم.

أ. د. تقـــي العبدوانـــي

رئيس الجمعية العمانية للجودة في التعليم العالي - سلطنة عمان

(مؤشرات أداء الجودة الرئيسية في التعليم العالي: الادوار والتحديات)

أصبح استخدام مؤشر الأداء الرئيسي (KPI) واسعًا ومنتشرًا في كل من القطاعين العام والخاص. على مدى السنوات القليلة الماضية ، تم تكليف مؤسسات التعليم العالي (HIs) بتتبع مؤشرات الأداء الرئيسية الخاصة بها لضمان الجودة من حيث الإدارة الداخلية ولأغراض الامتثال الخارجية مثل عمليات الاعتماد والتدقيق. من الضروري بالفعل أن تحدد كل مؤسسة تعليمية مؤشرات KPI الحيوية والتي يمكن تحقيقها. وبذلك ، يمكن أن يساعد هذا المؤسسة في فهم أفضل للبيانات الأساسية اللازمة لإبراز جهود التحسين المستمر والنجاح.

تهدف هذه الورقة إلى إعلام القادة والمديرين التربويين بأدوار مؤشرات الأداء الرئيسية والتحديات والظروف الحيوية للتنفيذ الناجح لمؤشر الأداء الرئيسي (KPI).

د. محمـــد القـــداح

جامعة البلقاء التطبيقية - الأردن

(المنحى التكاملي لإدارة المعرفة وإدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية)

هدفت هذه الورقة إلى تحديد ملامح العلاقة الارتباطية بين إدارة المعرفة وإدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية بصورة عامة، والجامعات بصورة خاصة، وبناء أنموذج مقترح يتضمن المبادئ الأساسية للمنحى التكاملي للإدارتين وصولا إلى مخرجات تعليمية عالية الجودة ينعكس أداؤها على أسواق العمل بالإنتاجية العالية، وعلى المجتمعات بالتقدم والرفاه الاجتماعي .

توصيـات الجلسـة:

١. العمل على بناء قدرات أعضاء هيئة التدريس الذين يحتاجون التدريب والجدد منهم خاصة وكل ما يتعلق بالعملية التعليمية.
٢. تعزيز مفهوم الحوكمة في مؤسسات التعليم العالي العربية بوصفه متطلبا لتحقيق جودة وتميز الأداء.
٣. الاستعانة بالورقة النقاشية لجلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين ورؤيتها لتحقيق جودة التعليم لتعتمدها المنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم كخارطة طريق تحقيق الجودة بالتعليم في العالم العربي ككل.
٤. تطوير مؤشرات الأداء الرئيسية (KPI) لضمان الجودة.
٥. تعزيز التعاون بين الجامعات العربية ومؤسسات جامعة الدول العربية المعنية بجودة التعليم والبحث العلمي.

الجلسة الثالثة: برامج التقييم المؤسسي وعوامل تقييم الجودة وأسس الاعتماد

رئيس الجلسة:

أ. د. عمـر الخرابشـة
جامعة البلقاء التطبيقية - الأردن

أ.د. عمر محمد عبدالله الخرابشة استاذ الادارة التربوية في جامعة البلقاء التطبيقية لديه كتابان منشوران واكثر من ثلاثين بحثا منشورا في مجلات علمية محكمة، شارك في اكثر من اربعين مؤتمرا علميا في امريكا واليابان وبريطانيا وماليزيا والهند وتركيا والامارات والسعودية وسوريا والعراق والمغرب والبحرين ومصروالاردن اشرف على عشرات رسائل الماجستير وناقش عشرات اطاريح الدكتوراه والماجستير في جامعات مختلفة.

الأبحـاث التـي تـم تقديمهـا:

د. إينـاس عـوض
وزارة التربية والتعليم - الأردن

(درجـة رضـا المعلميـن عـن الخدمـات التـي يقدمهـا المشـرف التربـوي فـي المـدارس الحكوميـة فـي تربيـة قصبـة مادبـا)

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة رضا المعلمين عن الخدمات التي يقدمها المشرف التربوي في المدارس الحكومية في تربية قصبة مادبا، ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد استبانة تكونت من (٤٤) فقرة؛ لقياس درجة الرضا، وتم التأكّد من صدقها وثباتها، وطُبّقت على عينة الدراسة التي شملت (١١٦) معلما ومعلمة تم اختيارهم بشكل عشوائي، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة الرضا للمعلمين عن الخدمات الإشرافية كانت عالية في مجالات الإدارة الصفية والمناهج والتخطيط والتعليم والتقويم وأخلاقيات مهنة التعليم وكانت متوسطة في مجال النمو المهني، وأنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الرضا الكلية لمعلمين عن الخدمات التي يقدمها المشرفون التربويون تعزى إلى متغير جنس المدرسة عند مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha \geq 0.05$ ، في مجالات التخطيط والتعليم وأخلاقيات مهنة التعليم والنمو المهني، بينما لوحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات المناهج والإدارة الصفية والتقويم لصالح الإناث. وقد أوصت الدراسة بعدة توصيات مثل تصميم برامج تدريبية متخصصة للمشرف التربوي تتعلق بالمهارات اللازمة لعمله.

د. هشـــام الصالـــح

المدارس العمرية - الأردن

(مشاريع تحقق الميزة التنافسية في المدارس العمرية لضمان جودة التعليم)

تعتبر الجودة أحد أهم الوسائل والأساليب لتحسين نوعية التعليم والارتقاء بمستوى أدائه الى الإيجابية والكفاءة في العصر الحاضر والذي يطلق عليه بعض المفكرين بأنه (عصر الجودة).

فلم تعد الجودة بديلاً تطبقه المؤسسات التعليمية بل أصبح ضرورة ملحة تمليها حركة الحياة المعاصرة ويفرضها التقدم العلمي والتفجر المعرفي ومواكبة التطور التقني والتي تعتبر من أهم سمات عصرنا الحالي إن تحقيق الجودة الفاعلة إنما يدل على كفاءة العملية التعلمية وفعالية المؤسسة التعليمية في تحقيق أهدافها العامة والسلوكية بشكل فاعل وتحقيق التعلم الإيجابي.

ومع التفجر المعرفي والتطور التقني المتسارع في المعرفة والمعلومة والمهارة اصبح لزاما على الإدارة التربوية مواكبة كل جديد ومتطور للرقي بالعملية التعلمية الى مستوى يلبي احتياجات عصر المعلوماتية وثورة الإتصالات بإعداد الكوادر البشرية المؤهلة تأهيلا يواكب هذا العصر المتطور.

وفي هذه الورقة تم التطرق إلى عدة مواضيع منها المفاهيم المطروحة لمعنى الجودة في التعليم ومتطلباتها وأهميتها، والميزة التنافسية كمفهوم واستراتيجية للمدارس العمرية من خلال مجموعة من المشاريع المميزة التي تحقق ضمان جودة التعليم في المدارس وما لها من أثر واضح في تطوير وتحسين أداء المدارس والعاملين فيها.

أ.د. زيـــد العـــدوان

جامعة البلقاء التطبيقية - الأردن

(درجة تطبيق معايير ضمان الجودة في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية)

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة تطبيق معايير ضمان الجودة في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية. وقام الباحثان بأخذ عينة عشوائية من مجتمع الدراسة، تكونت من (٢٥٣) عضو هيئة تدريس ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانه تكونت من (٤٠) فقرة، واظهر نتائج الدراسة أن درجة تطبيق معايير ضمان الجودة في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية كانت بدرجة متوسطة.

أ.د. هديـل بكـر

وزارة التربية والتعليم - الأردن

(نماذج ضمان الجودة والاعتماد المدرسي والمؤسسي والبرامج الاكاديمية - الاعتماد كمؤشر للجودة في السياقات العالمية)

انتقل مصطلح الجودة من مجال الصناعة إلى مجال التعليم لعدة أسباب من أهمها؛ التعليم من أهم عوامل تنمية الموارد البشرية، وإحداث التغيير في المجتمعات. يغطي مصطلح جودة التعليم مدى واسعاً جداً من المفاهيم. وبالرغم من الاختلاف في تصميم أنظمة ضمان الجودة (الأدوات، والعمليات، والعاملين) حسب السياقات الوطنية، فإنّ هدفها المشترك هو تحسين التعليم والتعلم

مع تحقيق الهدف النهائي في دعم أفضل نتاجات التعلم. ويعد اعتماد المؤسسات التعليمية شكل من أشكال ضمان جودة العمليات التي تقوم بها هذه المؤسسات والخدمات التي تقدمها. أو اعتماد البرامج عن طريق التقييم الخارجي. طرحت الورقة سؤالاً رئيساً: هل الإعتماد مؤشر للجودة في السياقات العالمية؟ وانبثق عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية: (١) هل تُعرَّف الجودة بشكل ثابت في عملية التعليم؟ (٢) ما العلاقة بين الإعتماد، وجودة التعليم، والمساءلة؟ (٣) ما هي مبادئ ومعايير نماذج ضمان الجودة والاعتماد المدرسي والمؤسسي في بعض الدول؟ للإجابة عن هذه الأسئلة انتهجت الدراسة المكتبية المنهجية الوصفية المقارنة. وتوصلت إلى إجابات عن أسئلة الدراسة في سياق الإعتماد كمؤشر للجودة.

أ.د. عصام جلهم

الجامعة الأردنية - الأردن

(تطوير مؤشرات الأداء الرئيسية لبرامج التعليم الهندسي في الأردن: الجامعة الأردنية كدراسة حالة)

تقدم معظم الجامعات / الكليات التقنية في الأردن تعليماً هندسياً ومن المتوقع أن تعمل باستمرار على تحسين أدائها لإعداد مهندسين ذوي جودة عالية. لذا ، من الضروري إنشاء مؤشرات أداء جيدة التنظيم وحديثة للبرامج. في هذه الدراسة، تم تقسيم كل من المعايير الثمانية ABET إلى معايير فرعية وتم إعطاء كل معيار فرعي مؤشرات KPI مناسبة. تم تطوير ٣٧ من مؤشرات الأداء الرئيسية (KPIs) ، والتي تستند إلى النتائج ومتوافقة مع معايير اعتماد ABET. بعد ذلك تم إرسال استبيان بما في ذلك مؤشرات الأداء الرئيسية المقترحة إلى أصحاب العلاقة بناءً على التحليل ، يوصى بشدة باستخدام 37 KPIs مطورة لجميع البرامج الهندسية في الأردن.

توصيات الجلسة:

١. توحيد معايير ومؤشرات للجودة في التعليم العالي متوافق عليها بين الدول العربية تواكب العالمية وتلائم طموح مؤسسات التعليم العالي بدولنا العربية.
٢. اعتماد حزمة معايير عربية موحدة للتعليم العربي الجامعي والنوعي والفني.
٣. تعميم أسلوب التقييم الذاتي بالمؤسسات التعليمية كافة بالعالم العربي للوصول الى أفضل مستويات الجودة.
٤. تعزيز التعاون والتنسيق مع إدارة التربية والتعليم والبحث العلمي في جامعة الدول العربية.

رئيس الجلسة:

أ. د. زيـد العـدوان

جامعة البلقاء التطبيقية ـ الأردن

الاستاذ الدكتور زيد العدوان حاصل على الدكتوراه في المناهج وأساليب التدريس، وهو أستاذ دكتور في جامعة البلقاء التطبيقية، وعمل مساعد عميد لشؤون التخطيط والتطوير والجودة، و رئيس قسم العلوم التربوية والشرعية، و نائب عميد كلية الأميرة عالية الجامعية، ولدي (٣٣) بحث علمي محكم ومنشور في مجلات علمية، وشاركت في (١٦) مؤتمر محلي وعالمي، ولدي (٦) مؤلفات علمية محكمة، وأشرفتُ على (٣٢) رسالة ماجستير ودكتوراه، وخبير تطوير المناهج المدرسية وتقويمها، وحاصل على جائزة أفضل مشرف جامعي في جامعة البلقاء التطبيقية، وحاصل على جائزة المعهد الوطني لتدريب المدربين.

الأبحاث التي تم تقديمها:

أ.محمـد خضيـر

شركة كتاتيب للحلول التقنية ـ الأردن

(أثر التواصل الفعَال بين المدرسة وأولياء الأمور في تقدم الطلبة أكاديمياً وتربوياً)

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة التي تجمع المدرسة بأولياء الأمور، وحجم التفاعل المتبادل بين الطرفين، مع تحديد أثر هذا التفاعل على نفوس الطلبة والنفع العائد على قدراتهم التحصيلية والسلوكية، وتقديم مقترحات تكنولوجية تساهم في تعزيز هذا التفاعل يقدمها (كتاتيب) التطبيق التواصلي التعليمي المثير للاهتمام.

وتشكلت الدراسة من المقدمة والإجراءات المنهجية وثمانية محاور، كان من بينها الدراسة الميدانية التي تكونت من (٢٩) سؤالاً وطُبقت على (١٦) مدرسة مستهدفةً (٤٧١١) شخص من أطراف العملية التعليمية الأربعة (الطالب وأولياء الأمور والمعلمين والإداريين) وخلصت إلى مجموعةٍ من النتائج والتوصيات التي يمكن تطبيقها في المدارس بهدف تطوير مستوى التواصل والتعليم فيها.

وتضمنت الدراسة مجموعةً من المصطلحات والمفردات الرئيسية التي جاء أبرزها كالآتي: الاتصال، التربية، الأثر، المدرسة، الطلبة، أولياء الأمور، كتاتيب، بحيث احتوت الدراسة على تعريفات علمية محددة لجملة المفاهيم المقدمة بما يضمن إيصال المعلومة بصورة سهلة إلى القارئ.

أ.علـي راجحـة

مدرسة أكاديمية عمان - الأردن

(برافوبرافو)

العربيّـة لغـة ٣٥٠ مليـون نسـمة فـي ٢٢ دولـة فـي عالمنـا العربـيّ، وهـي بمسـتوييها المكتـوب والمقـروء لغـة الإعـلام الإلكترونـيّ والصحـف والمجـلّات والنّشـرات المطبوعـة، فضـلًا عـن أنّهـا لغـة الأعمـال والأبحـاث والمراسـلات الرّسـميّة والدّسـاتير والقوانيـن والأنظمـة والشّـعر والفنـون وغيرهـا...

أمّـا العربيّـة بمسـتواها المحكـيّ (العامّـيّ) فتختلـف كثيـرًا عمّـا نتعلّمـه فـي المـدارس، ورغـم أنّ العربيّـة المنطوقـة لهـا جذورهـا فـي العربيّـة الفصيحة(المكتوبـة والمقـروءة)، إلا أنّ كثيـرًا مـن العـرب لا يتمكّنـون مـن التّواصـل عبرهـا؛ فالفـروق اللّهجيّـة العربيّـة تشـكّل تحدّيًـا كبيـرًا لمتعلّمـي العربيّـة الفصيحـة، إذن فنحـن نعلّـم طلّابنـا لغـةً لا يوظّفونهـا فعليًّـا فـي الحيـاة اليوميّـة إلا قليـلًا.

ومـن هنـا وبدعـم مـن أكاديميّـة عمّـان، جـاء تطبيـق براڤوبراڤـو وهـو أداة تعلّميّـة، وتطبيـق تعلّمـيّ تقييمـيّ متطـوّر تكنولوجيًّـا ومتوفّـر علـى الهواتـف المحمولـة والشّـبكة الإلكترونيّـة، مـن خـلال لعبـة تفاعليّـة تعتمـد علـى قاعـدة بيانـات ضخمـة مـن التّقاييـم التّكوينيّـة الّتـي تـمّ تحريرهـا وتدقيقهـا وتنظيمهـا بصـورة فعّالـة مـع إغنائهـا مـن خـلال وسـائط تعليميّـة متعـدّدة ذات جـودة مميّـزة، ويأتـي هـذا بعـد أن حاولـت الأكاديميّـة جاهـدة الحصـول علـى تطبيـق يسـاهم فـي تعلّـم طلّابهـا العربيّـة فـكان مـا وجدتـه لا يلبّـي مطلبهـا ولا يحقّـق كثيـرًا مـن أهدافهـا.

براڤوبراڤـو يعتمـد علـى اللعـب المفعـم بالمتعـة والتكيّـف والتّفاعـل السّـمعيّ والبصـريّ وهـو مصمّـم للوصـول إلـى الجيـل الجديـد مـن متعلّمـي العربيّـة. هـذه الأداة التعلّميّـة تسـمح للمتعلّميـن بتوظيـف العربيّـة الفصيحـة وممارسـتها بشـكل مكثّـف فـي بيئـة تحاكـي بيئـة الألعـاب الّتـي تسـيطر علـى أولادنـا وبناتنـا فـي الواقـع، ومـن خـلال هـذه اللعبـة يتعلّـم أبناؤنـا العربيّـة دون أن يتكلّفـوا عنـاء عمليّـة التّعلّـم فعليًّـا.

د. وفـاء الدجانـي

الأردن

(درجـة تطبيـق متطلبـات إدارة الجـودة الشـاملة فـي تحقيـق التنميـة المسـتدامة فـي قطـاع التعليـم العالـي فـي الأردن)

هدفـت الدراسـة الحاليـة إلـى تقصـي درجـة تطبيـق متطلبـات إدارة الجـودة الشـاملة فـي تحقيـق التنميـة المسـتدامة فـي قطـاع التعليـم العالـي فـي الأردن وذلـك للارتقـاء بالمسـتوى الأكاديمـي لـكل مـن الطـلاب وأعضـاء الهيئـة التدريسـية والإداريين فـي مؤسسـات التعليـم العالـي مـن خـلال تطويـر التعليـم الجامعـي بمـا يتـلاءم ومسـتجدات العصـر الحديـث. ولتحقيـق أهـداف هـذه الدراسـة اتُّبـع المنهـج الوصفـي التحليلـي وأعـدت استبانه لهـذا الغـرض. وبلـغ عـدد أفـراد الدراسـة(٣٠) عضـو وعضـوة مـن أعضـاء هيئـة التدريـس فـي جامعـة آل البيـت مـن حملـة درجـة الدكتـوراه جـرى اختيارهـم بطريقـةٍ عشـوائيةٍ. وقـد توصلـت الدراسـة إلـى أن درجـة تطبيـق متطلبـات إدارة الجـودة الشـاملة ومتطلبـات التنميـة المسـتدامة فـي قطـاع التعليـم العالـي فـي الأردن كانـت عاليـة ولـم توجـد فـروق ذات دلالـة إحصائيـة عنـد مسـتوى الدلالـة($\alpha \leq 0.05$) فـي درجـة تطبيـق متطلبـات إدارة الجـودة الشـاملة فـي تحقيـق التنميـة المسـتدامة مـن وجهـة نظرهـم تعـزى لمتغيـر الجنـس.

أ.نـــوال الهوتـــي
جامعة السلطان قابوس - سلطنة عمان

(التحسين المستمر في مرحلة ما بعد الحصول على الاعتماد الأكاديمي: دراسة نظرية)

يمثل الاعتماد الأكاديمي أحد أهم المسارات التي تسلكها مؤسسات التعليم العالي اليوم لضمان جودة أدائها وجودة مخرجاتها، وتشكل مرحلة ما بعد الحصول على الاعتماد الأكاديمي تحديا لكثير من تلك المؤسسات؛ فالحفاظ على المكتسبات التي تم الحصول عليها من الاعتماد وتعزيز التحسين المستمر يحتاجان إلى جهود متواصلة وخطط تنفيذية محددة الملامح والأهداف. وبالرغم من أهمية مرحلة ما بعد الحصول على الاعتماد الأكاديمي إلا أن معظم مؤسسات التعليم العالي في الوطن العربي حسب علم الباحثتين لم تولي اهتماماً واضحاً لوضع الخطط التطويرية بعد حصولها على الاعتماد لضمان استمرارية الاعتراف من قبل المؤسسات المانحة لها. تسعى هذه الورقة إلى التعرف على أبرز الجوانب المتعلقة بالتحسين المستمر في مرحلة ما بعد الحصول على الاعتماد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي، كما تتناول الورقة أيضا التحديات التي تواجهها تلك المؤسسات في سبيل الحفاظ على مكتسبات الاعتماد وتدعيم عمليات التحسين المستمر، ووضع السياسات والآليات التي تتخذها لمواجهة تلك التحديات. وقد تم توظيف المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة وتحليل الأدبيات ذات العلاقة للوصول إلى بعض المقترحات التي قد تساعد على استمرارية التحسين.

توصيات الجلسة:

١. الاهتمام بالتعليم الالكتروني عن بعد كركيزة أساسية لتحقيق جودة التعليم.
٢. تضمين محور جديد بالمؤتمر عن الرقمنه والابداع العربي وتبنى معايير خاصة بهما.
٣. توظيف معايير لتكنولوجيا التعليم والمناهج وطرق التدريس.
٤. اضافة الجانب اللغوي او المهارات اللغوية الى معايير جودة التعليم العام والعالي نظرا لأهمية تلك المهارات وحقيقة ان ٨٠٪ من المعرفة العالمية باللغة الانجليزية.

اجتمـــاع الهيئـــة العموميـــة السنـــوي لأعضـــاء المنظمـــة العربيـــة لضمـــان الجـــودة فـــي التعليـــم

عقد الاجتماع السنوي للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم برئاسة سعادة رئيس مجلس الإدارة الدكتور طلال ابوغزاله وبحضور عدد من أعضاء المنظمة وخبراء التعليم في المنطقة العربية حيث جرى إقرار الميزانية للسنة المالية المنتهية بتاريخ ٣١ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٧، وموازنة المنظمة العربية للعام ٢٠١٨، والتقرير السنوي لعام ٢٠١٨، ومناقشة خطة المنظمة العربية للعام ٢٠١٨ -٢٠١٩ والمستجدات حول معايير ومؤشرات جودة التعليم.

وحضر الاجتماع ممثلون عن أعضاء المنظمة من الأردن والجزائر وسلطنة عمان وسوريا ولبنان ومصر، حيث تم مناقشة المواضيع المتعلقة بالتطورات التعليمية والاعتماد وجودة التعليم والعديد من القضايا الاستراتيجية الموجهة نحو تأسيس خطط عمل مستقبلية لتسهم بشكل كبير في تطوير التعليم في الوطن العربي من خلال عدة مقومات، أهمها التركيز على جودة التعليم وتطبيق معايير الجودة والاعتماد للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم.

وأصدر خلال الاجتماع مجموعة من القرارات التي من شأنها أن تخدم أعمال وأهداف المنظمة، كما تم اقتراح خطة عمل لسنة ٢٠١٩ وتتضمن:

اقتراح خطة عمل لسنة ٢٠١٩ وتتضمن:

- تجديد اتفاقيات التعاون والشراكة مع هيئات الاعتماد الأروبية ومجالس الاعتماد.
- تفعيل التواصل مع هيئات الاعتماد في الدول العربية.
- السعي إلى افتتاح مقر للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم في مقر جامعة الدول العربية في مصر.
- تعزيز دور المنظمة في مجال الاستشارات والخدمات التربوية لتكون المنظمة بيت الخبرة المعتمد في تقديم الخدمات الاستشارية الخاصة بالتعليم وجودته.

- تعزيز الشراكة والتعاون مع بعض وزارات التربية والتعليم ووزارات التعليم العالي في الدول العربية في مجال الاعتماد والتصنيف المدرسي، من خلال عقد برامج مشتركة.
- الدورات تدريبية للإداريين وللمعنيين في المؤسسات التعليمية العربية للتوعية بثقافة الجودة.
- العمل على تطوير وتحديث معايير ومؤشرات الجودة في التعليم والاعتماد الأكاديمي للمدارس التي تم اعتمادها منذ ٥ سنوات من قبل المنظمة وفق مؤشرات التعلم الرقمي والبحوث والإبداع والابتكار.
- السعي لإقامة شراكات مع المنظمات المحلية والدولية وذلك بما يتماشى مع أنشطة المنظمة العربية والفعاليات وليساعدها في الوصول إلى تحقيق أهدافها.
- السعي لتقديم خدمات الاعتماد لعدد من الجامعات في الدول العربية.
- دعم المبادرات التي تهدف إلى تحسين نوعية التعليم والعمل على إجراء المزيد من الدراسات والبحوث المتعلقة بالجودة والاعتماد ونشرها في المجلة العربية لجودة التعليم.

أبرز التوصيات وأهمها والواجب العمل عليها:

- الاهتمام بالابداع والاختراع كركيزة أساسية لتحقيق جودة التعليم، والعمل على اعداد معايير التعليم الابداعي ليتم اعتمادها في إطار العمل المشترك مع جامعة الدول العربية.
- بيان الحاجة الملحة لتحويل التعليم للابداع والاختراع والتحديث المستمر لمعايير الاعتماد والمؤشرات الخاصة بالمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم كونها جهة مستقلة غير ربحية تعمل على تشجيع المؤسسات التربوية والتعليمية لضبط وتطوير الجودة في التعليم.
- تطوير برامج لتخريج المبتكرين وليس الباحثين عن عمل.
- ضرورة تكريم الطلبة المخترعين والمبدعين حيث ان التعليم أداة للاختراع والابداع.
- وضع المنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم لالية عمل وتطوير البرامج بما يحقق جودة التعليم لاعتمادها في وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية .
- تخصيص الفائض في ميزانية العام القادم لدعم وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية.
- التخطيط لعقد الملتقى التاسع والمؤتمر السنوي الحادي عشر في ديسمبر كانون الاول عام ٢٠١٩ وسيتم تحديد المكان لاحقا، وبحيث يتم إضافة محاور جديدة في المؤتمر السنوي الحادي عشر عن الرقمية والابداع والاختراع العربي وتبنى معايير خاصة بهما.

التقدير

- نيابة عن المنظمة العربية لضمان جودة التعليم والمنظمات المشاركة، تقدم سعادة الدكتور طلال أبوغزاله بالشكر الجزيل وجميل العرفان الى كل من ساهم في نجاح المؤتمر متمنياً أن يكون المؤتمر بمثابة منصة علمية فعالة تقوم على تحقيق الأهداف المرجوة نحو تطوير جودة التعليم في المنطقة العربية وخارجها.

اليــوم الثانــي

٣ كانــون الأول / ديسمبــر ٢٠١٨

ورشــة العمــل الاولــى:

التعرف على معايير اعتماد ABET : خطوات عملية لتنفيذ عمليات التحسين المستمر

أهــداف الورشــة:

تتنـاول هـذه الورشـة الخطـوات المنهجيـة لتأهيـل برامـج الهندسـة، وعلـوم الحاسـوب وتكنولوجيـا المعلومـات للاعتمـاد الأكاديمـي ABET. كمـا أنهـا توضـح عمليـات الإعتمـاد مـن خـلال تقديـم ومناقشـة المعايير الأكاديميـة التسـعة اللازمـة بالتفصيـل للحصـول علـى اعتمـاد مـن ABET. والتـي تمثـل مـا يتعلـق بالطلبـة وأهـداف البرنامـج ونتائـج البرنامـج والتقييـم والتحسـين المسـتمر والمناهـج وأعضـاء هيئـة التدريـس والمرافـق والدعـم المؤسسـي، وأخيـرا معايير البرنامـج. كمـا سـتناقش الورشـة جوانـب هامـة أخـرى تتعلـق بمشـاركة عناصـر أسـا سـية: كالمهنيين والمؤسسـات، وممثلين مـن قطاعـي الصناعـة والحكومـة.

ABET هـي الهيئـة المخولـة لإعتمـاد برامـج علـوم الكمبيوتـر والهندسـة و التكنولوجيـا فـي الولايـات المتحـدة الأمريكيـة، و الآن فـي بقيـة العالـم.

الفئـات المستهدفـة:

- عمداء الكليات ورؤساء الأقسام في كل من: كليات الهندسة، علم الكمبيوتر، العلوم التطبيقية.
- ممثلين من مراكز ضمان الجودة والاعتماد في الجامعات.
- ممثلين من هيئات الاعتماد في الدول العربية.

المحاضـــر:

الدكتـور شـاكر أحمـد العـدوان يحمـل درجـة الدكتـوراه فـي الادارة تخصـص ادارة الجـودة والتميـز المؤسسـي مـن جامعـة بيرمنجهـام فـي المملكـة المتحـدة، بالاضافـة الـى درجتـي البكالوريـوس والماجستير مـع مرتبـة الشـرف مـن الجامعـة الأردنيـة سـنة ٢٠٠٢ و ٢٠٠٦ علـى التوالـي. يعـم حاليـا فـي قسـم الادارة العامـة بجامعـة اليرمـوك - الأردن.

للدكتـور العـدوان العديـد مـن الابحـاث المنشـورة فـي مجـلات عالميـة معتمـدة فـي حقـول متعـددة منهـا الجـودة الشـاملة والتميـز المؤسسـي، وجـودة التعليـم العالـي، وجـودة الخدمـة الحكوميـة، والابتـكار والتمكيـن الاداري والحاكميـة المؤسسـية وغيرهـا. للدكتـور العـدوان خبـرة واسـعة فـي التقييـم المؤسسـي وجوائـز الجـودة كمقيـم رئيـس وكقائـد فـي العديـد مـن الجوائـز منهـا: جائـزة الملـك عبـدالله الثانـي لتميـز الاداء الحكومـي والشـفافية، وجائـزة الشـيخ محمـد بـن راشـد للتميـز الحكومـي، وجائـزة ابـو ظبـي لـلاداء الحكومـي المتميـز، وجائـزة الملـك عبدالعزيـز للجـودة فـي المملكـة العربيـة السـعودية. الدكتـور العـدوان عضـوا فـي العديـد مـن الجمعيـات المهنيـة والمنظمـات الدوليـة منهـا: الجمعيـة الأردنيـة للجـودة، واتحـاد المدربيـن العـرب، وجمعيـة المدربيـن الأردنييـن، وخبيـر معتمـد فـي المنظمـة العربيـة للمسـؤولية الاجتماعيـة، وعضـوا فـي الاكاديميـة البريطانيـة لـلادارة، والجمعيـة الامريكيـة للجـودة. وللعـدوان خبـرة عمليـة فـي الجـودة والاعتمـاد المؤسسـي فـي عـدد مـن الجهـات الحكوميـة والخاصـة، بالاضافـة الـى كونـه محكمـا معتمـدا فـي عـدد مـن المجـلات البريطانيـة ابرزهـا The TQM Journal.

ورشة العمل الثانية:

دور القيـادة المدرسيـة فـي تحسيـن جـودة التعليـم

أهـداف الورشــة:

١. أن يتعرف المشارك على مفاهيم وخصائص القيادة.
٢. أن يكتسب المشارك المهارات اللازمة في اعداد سلم خدمة لضمان الجودة.
٣. أن يتعرف المشارك على الممارسات الادارية المميزة المحققة لضمان جودة التعليم.

الفئـات المستهدفـة:

- مدراء المدارس و المعلمون والإداريون.
- مسؤولو ضمان الجودة في المدارس.
- المشرفون التربويون.

المحاضــر:

د. فاتــن سعيـد محمـد سعـده

- المرحلة النهائية في دكتوراه إدارة تربوية من الجامعة الأردنية.
- ماجستير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التربية.
- مقيم معتمد لأنظمة الجودة ISO - ٩٠٠١ - ٢٠٠٨,٢٠١٥ منذ ٢٠٠٩.
- مقيم معتمد عالمي وفق معايير الجودة الأوروبية EFQM.
- مدرب دولي معتمد لإعداد مدربين في برنامج التفكير كورت.
- مسؤولة جودة التعليم برنامج(الاعتماد الأكاديمي AROQA) في المدارس العمرية.
- مدرب دولي معتمد لإعداد مدربين في القيادة التربوية.
- شاركت في العديد من المؤتمرات والدورات الدولية والمحلية المتعلقة بالقيادة التربوية وأنظمة الجودة.

المنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم
The Arab Organization for Quality Assurance in EDUCATION
AROQA

جهات الاتصال

المنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم

office@aroqa.org

هاتف: ٠٠٩٦٢٦٥١٠٠٩٠٠ فرعي: ٤٣٠٩

www.aroqa.org